

الأغاني

(إذا بلغْتَنِي وحملتِ رحلي ... عَرَابَةَ فَأَشْرَقِي بدم الوَتَيْنِ) .
لا كما قال الفرزدق .

(علامَ تَلَاْفٌ تَتَيْنِ وَأَنْتِ تَحْتِي ... وخيرُ النَّاسِ كلُّهم أَمَامِي) .

(متى تَرِدِي الرُّصُفَةَ تستريحِي ... من التَّهْجِيرِ والدَّوَابِّ وَوَامِي) .

قلت أنا وقد أخذ معنى قول الفرزدق هذا داود بن سلم في مدحه قثم بن العباس فأحسن فقال

(نجوتِ من حِلَّيِّ وَمِنْ رَحْلِي ... يَا نَاقُ إِن أَدْنَيْتَنِي مِنْ قُوْذَمٍ) .

(إِنَّكَ إِن أَدْنَيْتِ مِنْهُ غَدًا ... حَالِفْنَا الْيُسْرُ وَمَاتِ الْعَدَمُ) .

(فِي كَفِّهِ بَحْرٌ وَفِي وَجْهِهِ ... بَدْرٌ وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ) .

(أَصْمٌ عَنْ قَبِيلِ الْخَنْدِ سَمِعُهُ ... وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ) .

(لَمْ يَدْرُ مَا لَآ وَبَلَآيَ قَدْ دَرَى ... فَعَافَهَا وَاعْتَاضَ مِنْهَا نَعْمَ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الخراز عن المدائني قال أنشد عبد الملك قول الشماخ في

عرابة بن أوس .

(إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي ... عَرَابَةَ فَأَشْرَقِي بدم الوَتَيْنِ) .

فقال بنيت المكافأة كإفأها حملت رحله وبلغته فجعل مكافأتها نحرها